

بيان لمؤسسة الأقصى للوقف والتراث تؤكد فيه أن لجنة البناء والتخطيط الإسرائيلية في القدس أقرت مشروع بناء "مركز قديم . الهيكل التوراتي" قرب أسوار القدس جنوبي المسجد الأقصى*

القدس، ٤/٤/٢٠١٤. [مقتطفات]

قالت "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث" في بيان لها الجمعة ٤ / ٤ / ٢٠١٤ إن الاحتلال الإسرائيلي متمثلاً بلجنة البناء والتخطيط في القدس أقرّ في جلسة مطولة استمرت لمدة ثماني ساعات يوم أمس الخميس، على مشروع بناء "مركز قديم . الهيكل التوراتي" على بعد ٢٠ متراً عن أسوار القدس التاريخية، و١٠٠ متر عن جنوب الأقصى، مع إحداث تغييرات طفيفة في المخطط. وذكرت المؤسسة أن هذه المصادقة تفتح الطريق للبدء ببناء هو الأضخم والأقرب على المسجد الأقصى، وسيضيّق الخناق على المسجد الأقصى، كما ويمثل المشروع سياسة الاحتلال تسريع خطواته لتهود محيط الأقصى والبلدة القديمة بالقدس.

[.....]

وحول المشروع قالت المؤسسة بأنه سيقام على أرض فلسطينية مقدسية مساحتها ٦ دونمات، لافتة إلى أن هذه الأرض كانت تُستخدم للزراعة وخدمات أخرى قبل عام ١٩٦٧، ولكن بعد ذلك وضع الاحتلال يده عليها، وقبل سنوات تم نقل صلاحية التصرف فيها إلى جمعية "إلعاد" لإقامة مشروع "مجمع قديم".

[.....]

*المصدر: موقع مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، في الرابط الإلكتروني التالي:
<http://tinyurl.com/mgbnmbj>

ولفتت المؤسسة إلى أنه تم العثور على مئات الموجودات الأثرية من الفترات البيوسية، العربية، العثمانية، الأموية، والعباسية، وقد جرى تدمير الكثير منها، أو نقلها لمخازن "سلطة الآثار الإسرائيلية"، كما جرى اكتشاف مقبرة تعود للفترة العباسية وتم تدميرها.

وأضافت "مؤسسة الأقصى" أن المركز التهويدي سيضم صالات عرض، قاعات مؤتمرات وتعليم، مطاعم، مكاتب إدارية، ومقاهي، وسيتحول إلى المدخل الأساسي لكل المشاريع التهويدية، والأنفاق التي يحفرها الاحتلال، حيث سيرتبط بشبكة الأنفاق أسفل سلوان، وفي أسفل ومحيط المسجد الأقصى.

وأفادت بأن هذا المشروع، وفق رئيس البلدية نير بركات، يُعتبر الأهم استراتيجياً من أجل السيطرة والتحكم في المشروع الاستيطاني والتهويدي لمحيط الأقصى، والبوابة الأكبر لكل المشاريع الأخرى، مبيّنة أن بلدية الاحتلال تخطط لأن يكون عدد زوار هذا الموقع والمراكز الأخرى ٢٠ مليون زائر سنوياً.

ونبّهت المؤسسة إلى مخاطر هذا المخطط التهويدي، كونه سيقام على أرض مقدسية تمت مصادرتها، كما جرى تدمير مئات الموجودات الأثرية على مدار ١٢ عاماً، في حين أن الحفريات أدت لحدوث تشققات وانهيارات في المنازل المجاورة والشوارع.

وأكدت أن المخطط يهدف للسيطرة على محيط المنطقة، وتأسيس بؤرة يمكن توسيعها إلى داخل حي وادي حلوة، وهذا يعني ترحيل آلاف المقدسيين، كما سيشكل أساساً لهجوم واقتحام جماعي واسع واستهداف مباشر للمسجد الأقصى، موضحة أن سقف البناء سيشكل نقطة مراقبة ورصد للبلدة القديمة والأقصى.

